مجلس الأمن

مؤقت

السنة الثانية والستون

الجلسة **٥٦٤٥**

الجمعة، ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد كومالو	(جنوب أفريقيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
	إندونيسيا	السيد كليب
	إيطاليا	السيد سباتافورا
	بلجيكا	السيد فربيكي
	بنمـا	السيد سويسكم
	بيرو	السيد شافيز
	سلوفاكيا	السيد ماتولاي
	الصين	السيد لي كيشين
	غانا	نانا إفاه – أبنتنغ
	فرنسا	السيد لاكروا
	قطـر	السيد البدر
	الكونغو	السيد إيكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ولكوت ساندرز

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

07-27981 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل أفغانستان، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند، بدون أن يكون له الحق في التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد يونس (أفغانستان) مقعداً على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين (S/2007/152). معروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/2007/169، التي تتضمن نص مشروع قرار أُعِد في سياق المشاورات السابقة للمجلس.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضاً، سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إندونيسيا، إيطاليا، بلجيكا، بنما، بيرو، جنوب أفريقيا، سلوفاكيا، الصين، غانا، فرنسا، قطر، الكونغو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ١٧٤٦ (٢٠٠٧).

السيد سباتافورا (إيطاليا) (تكلم بالانكليزية): من دواعي اعتزاز وفدي أن ينسق العملية التي أدت إلى اتخاذ هذا القرار بتوافق الآراء. وأود أن أشكر جميع الوفود، وفي المقام الأول أنتم، سيدي الرئيس، وسائر أعضاء فريقكم، على الإسهامات القيمة التي تلقيناها منهم جميعا خلال تلك العملية.

لقد جاء التصويت مريحا لنا جميعا، حيث أن المجلس قد اعتمد هذا القرار بوصفه نصا رئاسيا يبين ترابط ووحدة المجلس بشأن قضية هامة عند منعطف هام. وكما أكد وزير خارجيتنا أمام المجلس قبل ثلاثة أيام (انظر S/PV.5641)، كنا مقتنعون بأن شعب أفغانستان والنساء والرجال في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان يحتاجون إلى إشارة قوية لدعمهم.

ونعتقد أن هذا القرار يمثل تلك الإشارة. فنحن لا نغير ولاية البعثة، بطبيعة الحال، ولكن أعتقد أننا نفعل شيئا أهم من ذلك لصالح البعثة. إننا نقدم رؤية جديدة، ونقدم نبضا جديدا، ونشكل إطارا جديدا للعمل.

والنص المعروض علينا ليس نصاً عاديا. والواقع أنه غني بشكل خاص، ويعالج كل أولويات الأشهر المقبلة التي حددها الأمين العام في تقريره – زيادة تماسك المشاركة

الدولية، وأنشطة الدعوة، ودعم التعاون الإقليمي، وتعزيز التنسيق الإنساني، وحماية حقوق الإنسان، ورصد حالة المدنيين في الصراع المسلح.

وكأولوية شاملة، يؤكد القرار على الأهمية الأساسية للتنسيق بين مختلف جوانب مشاركة المجتمع الدولي في أفغانستان، مع التأكيد على الحاجة إلى اتباع نهج شامل لمعالجة التحديات التي تواجهها أفغانستان. ونأمل أن يطبق هذا النهج الشامل على أرض الواقع في أقرب وقت وعلى أعلى مستوى من خلال الإطار الذي يوفره المجلس المشترك للتنسيق والرصد وتحت قيادة الحكومة الأفغانية. هذا هو السبيل الوحيد لكي نكون بعد سنة من الآن في وضع يمكننا من اعتماد قرار يتضمن قائمة طويلة من التطورات التي نرحب بها ويخلو من أي شواغل.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لا يوجد أي متكلمين آخرين في قائمتي. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيُبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.